

النهاية في غريب الأثر

{ بجس } (ه) في حديث حذيفة رضي الله عنه [ما مذّا إلاّ رَجُلٌ به آمة
يَبْدُجُسُّهَا الطُّفْرُ غيرَ الرِّجُلَيْنِ] يعني عُمَرَ وعلياً رضي الله عنهما . الآمة
الشَّجَّة التي تَدْلُغُ أمَّ الرأس . وَيَبْدُجُسُّهَا : يَفْجُرُهَا وهو مَثَلُ أراد أنها نَغْلَةٌ
كثيرة الصَّديد فإن أراد أَحَدُ أن يَفْجُرَهَا بظفره قدر على ذلك لامْتِلائها ولم يحتج
إلى حديدة يَشُقُّهَا بها أراد ليس منا أحد إلاّ وفيه شيء غير هذين الرِّجُلَيْنِ .
- ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما [أنه دخل على معاوية وكأنه قَزَاعَةٌ تَنْدِبُ جِسْ
[أي تَنْفُجِرُ